

« المعاصرون أهمية كبرى في اختبار تقدم الطفل في تجاوز  
« طفولته ودخوله مرحلة الرشد العقلي، فعندما يستعين الصبي  
« بعضا معيناً حتى يقرب إليه لعبة أو فاكهة مثلا، ويتخلّى  
« عن هذه العصا عند وجوده في وضعية مائلة، يقال :  
« إنّ هذا الطفل لا يملك القدرة على التجريد، أمّا عندما  
« يلتجئ الصبي إلى أبة عصا تحت تصرفه أو مخبأة في  
« مكان يعرفه فيتجه إليها لقضاء حاجته منها فإنّنا نقول :  
« إنّ الطفل اكتشف القدرة على التجريد أي إن العصا الملموسة  
« المحسوسة المرئية لا تهتمه بقدر ما يهتم مفهوم العصا  
« التي أصبحت آلة عامة ». (يوسف الصديق - المفاهيم  
والألفاظ في الفلسفة الحديثة)، وهو يحيل على جان بياجي في  
كتابه : « سيكولوجية الذكاء ».

### الإجراء :

وهو لفظ يطرد في لغة المفكرين العرب المعاصرين ورغم  
تنوع سياقاته فإنه يتمحّض غالبا للدلالة على عملية تحويل  
الفكرة إلى واقع مطبق على منوالها أو على تغيير يسببه الطّرق  
النظري للممارسات التطبيقية. وعلى هذا الاعتبار يطلق على  
كل موقف هدفه تحويل الواقع في ضوء فكرة معينة او منهج  
نظري متكامل أنه موقف إجرائي.